

جدول مقارنة بين المدارس التربوية الكبرى

وجه المقارنة	المدرسة المثالية	المدرسة الطبيعية	المدرسة البراغماتية
المفهوم الفلسفي	ترى أن الواقع الحقيقي هو عالم الأفكار والعقل	ترى أن الطبيعة هي مصدر المعرفة وأن الإنسان كائن طبيعي	ترى أن الحقيقة تُقاس بالنتائج العملية والخبرة
مصدر المعرفة	العقل والتأمل	الحواس والتجربة الطبيعية	الخبرة والتجربة العملية
الهدف التربوي	تنمية العقل والقيم الأخلاقية العليا	تنمية الطفل وفق طبيعته وتحقيق النمو الشامل	إعداد الفرد للحياة وحل المشكلات الواقعية
طبيعة الحقيقة	مطلقة وثابتة	طبيعية ومتوافقة مع الفطرة	نسبية ومتغيرة حسب التجربة
مركز العملية التعليمية	المعلم والمعرفة	الطفل واحتياجاته	المتعلم والخبرة
دور المعلم	قدوة ومصدر للمعرفة	موجه يراقب النمو الطبيعي	ميسر ومساعد على التعلم
دور المتعلم	متلقي ومنتج للأفكار	متعلم حر يتطور طبيعيًا	متعلم نشط وتجريبي
المنهاج	مواد نظرية: الفلسفة، الأدب، الأخلاق	أنشطة حسية وتجارب طبيعية	مشاريع، مشكلات، أنشطة حياتية
طريقة التدريس	الحوار والتلقين المنظم	التعلم بالملاحظة والتجربة	التعلم بالمشاريع وحل المشكلات
التقويم	قياس المعرفة والقيم	متابعة النمو الطبيعي	تقويم الأداء والمهارات التطبيقية
أبرز الفلاسفة	أفلاطون، هيغل، كانط	روسو، لوك، سبنسر	جون ديوي، ويليام جيمس، بيرس
نظرتهم للطفل	عقل يجب تهذيبه	كائن طبيعي يجب حمايته	كائن نشط يتعلم بالممارسة

خلاصة تحليلية :

يمكن القول إن:

- المثالية تركز على العقل والقيم المطلقة.
- الطبيعية تركز على الفطرة والنمو الطبيعي.
- البراغماتية تركز على التجربة والحياة العملية.

وهكذا، فإن تطور الفكر التربوي يعكس انتقالاً تدريجياً من المعرفة المجردة ← الطبيعة ← الخبرة العملية.